

رئيس البنك الإسلامي للتنمية: 500 مليون دولار لدعم الابتكارات في الدول الأعضاء



أكد بندر حجار- رئيس البنك الإسلامي للتنمية - أن البنك يولي اهتماما كبيرا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار مشيرا إلى أنه أنشأ صندوقا للعلوم والتكنولوجيا بقيمة 500 مليون دولار أمريكي بهدف تعزيز الابتكارات العلمية في الدول الأعضاء .

وعبر "حجار" خلال كلمة ألقاها أمام المنتدى الإفريقي الثالث للعلوم والتكنولوجيا الذي انطلقت فعالياته بالقاهرة اليوم، عن سعادته بالمشاركة في المنتدى الذي يعقد في أعرق المدن التي شهدت انطلاق العلوم والمعرفة وكانت مهدا للعديد من الحضارات، معربا عن تقديره للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لرعايته الكريمة لهذا الحدث المهم، مما يؤكد حرصه على تشجيع العلوم والتكنولوجيا وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية بصفة عامة والدول الإفريقية بصفة خاصة.

وثنى "حجار" مبادرة رئيس البنك الإفريقي للتنمية لتنظيم المنتدى مع بقية الشركاء للمرة الثالثة على التوالي مما يدعم تحقيق التنمية المستدامة للقارة.

وأكد أن مؤسسة البنك الإسلامي للتنمية تولي اهتماما كبيرا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار وقال إنه: "أداركا من البنك لهذا الدور الحيوي في مواجهة التحديات التنموية المستدامة استحدثت البنك ضمن هيكله الجديد إدارة خاصة تعنى بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار لدمج العلوم والتكنولوجيا في جميع قطاعات البنك تحقيقا للقيمة المستدامة تشمل العديد من المبادرات المتعلقة بالشراكة مع قطاعات عامة وخاصة لتعزيز نقل المعرفة والابتكار بين المؤسسات والدول وتنمية القدرات العلمية للدول الاعضاء .

أشار "حجار" إلى أنه من أبرز هذه المبادرات انشاء صندوق للعلوم والتكنولوجيا قوامه 500 مليون دولار أمريكي ويهدف الى تعزيز الابتكارات العلمية في الدول الاعضاء لتحقيق التأثير التنموي الاقتصادي الشامل والمستدام وتعزيز الانشطة المشتركة في القطاعات كالصحة والزراعة والمياه والتعليم.

وأضاف: "كما تشمل خارطة الطريق إنشاء منصة إلكترونية متاحة على الانترنت لكافة المبتكرين في جميع أنحاء العالم يسعى من خلالها البنك الى تقديم حلول مبتكرة للدول النامية للمساهمة في تحقيق 6 من أهداف التنمية المستدامة وهي المياه النظيفة والصرف الصحي والطاقة النظيفة بأسعار جيدة والصحة الجيدة وجودة التعليم والقضاء على الجوع والبنية التحتية، كما تتيح هذه المنصة ربط المبتكرين بالمولدين في القطاعين العام والخاص لتحفيز الابتكار وتبادل المعرفة بين الدول الأعضاء"، مشيراً إلى أنها المنصة الأولى من نوعها على مستوى العالم لخدمة الدولة النامية وسوف يتم اطلاقها في نهاية الشهر الحالي ، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط .

وأشار "حجار" إلى أن البنك الإسلامي يعمل أيضا على إنشاء مكتب للملكية الفكرية لدعم الدول الأعضاء لوضع سياسات خاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، مؤكداً أن هذه المبادرات من شأنها تشجيع الابتكار الذي يعود بالنفع على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويخلق فرص عمل للمنافسة داخل الدول الأعضاء .

لفت "حجار" إلى أن البنك يقوم من خلال شبكة مكاتبه الإقليمية والتي تمت مضاعفتها بدور مهم وبارز في بناء شراكات مع الأطراف الإقليمية والدولية، كما قام بتأسيس شراكة مع الأكاديمية العالمية للعلوم لإعادة تصميم تخصصات المنح الدراسية لتشمل العلوم المستدامة لتخدم أغراض التنمية في مجالات التغير المناخي وجودة التعليم والزراعة الذكية والطاقة المتجددة وإيجاد حلول لتلوث المياه وغيرها .

وقال رئيس البنك الإسلامي للتنمية: " إن البنك قام بتخصيص ميزانية لمنح دراسية خاصة لدعم برامج العلوم والتكنولوجيا للاجئين ، وشكل فريقا استشاريا علميا من أبرز العلماء والأكاديميين في مختلف المجالات على مستوى العالم لدعم وتعزيز خارطة الطريق للعلوم والتكنولوجيا " .

وأوضح أن القارة الافريقية تواجه العديد من التحديات ومعوقات التنمية في العديد من المجالات كالطاقة وتغير المناخ والامن الغذائي والتعليم والحصول الخدمات الصحية، مضيفا " يجب أن يتيح هذا المؤتمر فرصة مناسبة تدفع بنا المضي قدما لتكون بداية لعصر جديد من الاستثمار المتزايد والمتوازن في العلوم والتكنولوجيا في هذه القارة التي تذر بالكثير من الفرص لتنمية مستدامة تنعكس بشكل ايجابي على شعوب القارة" .

وقال رئيس البنك الإسلامي للتنمية، إن مجموعة البنك الإسلامي قصة نجاح معالمها التضامن واثقان العمل وتكريم الانجازات العلمية، مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل منذ 1975 على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دولها الأعضاء البالغ 57 دولة منها 27 دولة في إفريقيا وحدها.

وذكر "حجار" أن البنك اعتمد خلال السنوات الماضية 8 مشروعات لصالح الدول الإفريقية في مجالات جودة المياه والطاقة وخصوبة التربة وصحة المرأة وادخال التقنيات الجديدة لتحسين جودة التعليم ، كما أنشأ 3 برامج للمنح الدراسية لفائدة الدول الاعضاء والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء.

وأعرب عن تطلعه للعمل مع البنك العربي الإفريقي للتنمية وكافة المنظمات والجهات في تعزيز الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار لما لها من دور مهم في حل مشاكل التنمية في القارة الإفريقية للاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة؛ حيث تحتاج إلى تحرير رأس المال البشري وتوفير مصادر المعرفة للمشاركة في هذه الثورة بشكل ناجح.

وأكد أن تنمية القدرات بما في ذلك القدرات العملية والتكنولوجية تشكل ركيزة استراتيجية في الاستراتيجية العشرية للبنك الإسلامي للتنمية من أجل تحقيق جميع الاهداف الاستراتيجية الأخرى بما فيها البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز الاقتصاد الإسلامي.